

أقلام عربية
يناير - 2017م
العدد الثالث
مهرجان
المبصر
2016م
عبدالله البردوني
صباحية شعرية في مهرجان
(المبصر البردوني)
يحيى الحمادي .. ممثلاً لليمن
في مسابقة أمير الشعراء
انْحَنَى نَسْرُهُ
ظِلالُ الكَلِمات
الملافظ
سعد
ابن فأر لم
يقرض الشعر !!
شاء
الفراق
2012



صباحية شعرية في مهرجان المبصر البردوني..

انطلقت الشهر الماضي بالمركز الثقافي بصنعاء فعاليات مهرجان المبصر البردوني والتي استمرت لعدة أيام ..
وفي حفل الافتتاح تحدثت الشاعرة هدى ابلان نائب وزير الثقافة في كلمة اكدت فيها اهمية هذا المهرجان احياء لما سطره الشاعر الكبير ونضاله بالحرف والكلمة حتى اصبح رمزا عضيما من رموز اليمن.مضيفة ان هذا المهرجان وما يمثله من تقطة ضوء في خضم الأحداث المريرة التي تمر بها بلادنا.

تقرير - سميه الفقية

من جانبه القى رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان الاستاذ بلال الحكيمي عن اهم الصعوبات والعراقيل التي مر بها المهرجان من بداية تشكله كفكرة حتئ تبلور بصيغة مشروع خرج للنور .واضاف انه ورغم كل الصعوبات الا ان الاصرار كان كبيرا على ضرورة اقامة مهرجان لرائي اليمن الكبير عبدالله البردوني.

والقيت كلمة لراعي الحفل الماسي الاستاذ. مدير شركة كمران اكد فيها على ضرورة اهتمام الجميع بالفعاليات الادبية والثقافية لنرقى فيها بمستوى الثقافة اليمنية ومن هنا جاء الاهتمام بضرورة احياء هذا المهرجان لشاعر اليمن الكبير.

هذا وقد تخلل الحفل العديد من الفقرات المتنوعة من لوحات فنية لصورة الشاعر الكبير،احدها كانت للرسام عبدالوهاب الجايفي ، والاخرى لنزار السنفاني.

وتم القاء قصيدة نادرة للبردوني من ديوان عشق على مرافئ القمر للشاعر القاها الاستاذ عبدالرقيب الوصابي.

وتم عرض فلم وثائقي عن حياة البردوني ورحلتة والصاعب التي مر بها بين المعاناة والابداع.وفقرة استعراضية لمجموعة من الشباب بعنوان روح التعايش والسلام.

وفي ختام المهرجان قامت الشاعرة هدى ابلان و المدير التنفيذي للمهرجان بلال الحكيمي والشاعر أنور داغر وزين العابدين الضبيبي بتكريم لمن ساهم في انجاح من الرعاة . المهرجان

واقيمت على هامش المهرجان فعالية المرسم والذي قام الرسامون برسم لوحات مختلفة من وحي دواوين البردوني. وايضا قام مجموعة من الشباب بعرض ابداعاتهم الشعرية ونتاجهم الادبي للجمهور .. وقد تم منح درع المهرجان للشاعر عبد العزيز المقالح.

عزف على اوتار القوافي..

أقيمت بالمركز الثقافي بصنعاء صباحية شعرية لمجموعة من الشعراء المشاركين في مهرجان المبصر(البردوني)، والذين توافدوا من جميع محافظات الجمهورية ومن خارج الوطن للمشاركة واحياء المهرجان.

تقرير - فايز العبسي - سمية الفقيه







سمية الفقيه– تعز | سمر الرميمة –تعز | محمود العكاد – | علي المهتار











خالدة النسيري. | ايمان السعيدي–تعز | زاهر حبيب | عبدالمؤمن جبران

حيث ابتدأت الصباحية الشعرية، التي اقيمت على هامش المهرجان بالترحيب بالحضور وقراءة القرآن الكريم ، ومن ثم صدح الشعراء بانغام قوافيهم وبمواضيع وقضايا كثيرة منها الوطنية والغزلية والاجتماعية وغيرها من قضايا نعيشها وهموم وامنيات عديدة ترجمها الشعراء بالحرف البهي والكلمة الآسرة نالت استحسان الجميع.

وكان البدء باربعة شعراء وهم ايمان الجرعي، سمر الرميمة، عبدالمؤمن جبران ، محمد السودي.

وفيما يلي بعضا من ابيات قصائدهم :

دموع الشعر :

سمر الرميمة –تعز

رفعت إلى مليك الكونِ كَفِّي
عسى جرح البلادِ الله يشفي
غَدَتْ ثكلى تُمَزِّقُهَا هُمُومٌ
وَمَهمَا بُحتُ مَا وَفَيتُ وَصفِي
تعَانِي مِن جُحُودٍ من أسىً لا
يُغادِرُ جمعَهَا إلّا بِحَتفِ

عبدالمؤمن جبران –

أتيتُ لأكتبَ للحاملينَ
سحابَ الجراح بلا فلسفة
هي الأرضُ أم البنينَ الكبار
ولا أمَّ للماءِ والأرغفة
هي المصحفُ البكرُ خُطت عليه
تباركَ مَن لم يخن مصحَفَه

إيمان الجرعي–المحويت

عيناك في هذا المساء حزينة
وكأن دمعك من خليج محاجري
كمدينة يغفو على اوجاعها
حزن السنين فتستحث خواطري

محمد السودي –

سدرةُ الأمنياتِ وسطِ بلادي
كلِّ غصن بها تحوَّل نايا
كلّ شرٍّ هنًا يصيحُ طويلا
هذه الأرضُ لن تكونَ سوايا

وبعد ذلك،كان لابد من استراحة غنائية واغنية وطنية للفنان:

وبعد الاستراحة القى اربعة شعراء آخرين قصائدهم وهم: ايمان السعيدي، زاهر حبيب، سمية الفقيه، محمود العكاد .ومايلي بعضا من ابياتهم:

ايمان السعيدي–تعز

يا صديقي تفتّقَ الحزنُ فِيًا
شاخ بوحي . وَ ملء روحي تفيًا
لم يعد في قصائدي طيف شدو
وَ فمي الطفل يُصلبُ الآنَ حيًا
كل يومِ بخافقي ذاب خوفا
ما استكانت حدائقُ الأمسِ فِيًا

زاهر حبيب.ذمار

يا أيها الوجع المسافر في دمي..
دعْ نصفهُ أو زد عليه قليلا...
رفقاً بصبٍّ كمَ تأبّطهُ الأسى..
قد سبّحت فيهِ الجراحُ طويلا..
رفقاً بقلب حين راع إلى الهوى..
أضحى هنالك قاتلاً و قتيلا...

سمية الفقيه– تعز

مواكب الموت تطوي كل ثانية
حياتنا بين شدقيها وتلتهـــمُ
ما عدت ارغب عيشا فِوق تربتها
إذا غدا الصبح مأساةً و سال دمُ
لا ينتهي الجرح في أوطاننا زمناً
إلا تدلى لنا من بعدها الألـــمُ

محمود العكاد –

أحياناً أسأل نفسي
الهذي الدرجة كان الموت يحب دمائي
اااه لو كان تقدم مثل الناس ليطلب يدها لقبلت
لو كان تقدم حقا لشرطت عليه
بأن يمنح هذي الارض حياة
ان يملأها حبا وسلاما حتى لو يوما واحد.

اما ختامها فكان شعرا ومع شاعر القوافي يحي الحمادي. والشعراء محمد الوشلي،علي المهتار،

خالدة النسيري.

ووقفت في باب الكلام حمامة
تبني الحروف على صدى الأسماء
أرمي حبال الآه من دمعي
وفي قلبي أرتل للظلام ضيائي

مهرجان الشارقة للشعر في دورته الخامسة

برعاية وحضور صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة انطلق مساء الأحد الثامن من يناير مهرجان الشارقة للشعر العربي في دورته الخامسة عشر بمشاركة كوكبة من شعراء الوطن العربي وقد استمرت فعاليات المهرجان حتى الجمعة 13 يناير.

وكرم المهرجان هذا العام كلا من محيي الدين الفاتح "السودان" وابراهيم محمد ابراهيم "الإمارات" بجائزة الشارقة التقديرية للشعر العربي.

وتعتبر هذه الجائزة التقديرية نافذة جديدة لعطاء أسمى في الشعر للمكرمين وغيرهم من الشعراء العرب الذين اشتغلوا في الشعر العربي وشغلوا الساحة الفكرية بإبداعاتهم وأثروها بعطائهم الذي شكل ذائقة ابداعية راقية عبرت عن مكنوناتها وعما يفيض به المحيط من شجون وأفراح.

واستهلت الفعاليات بعرض تسجيلي عن بيت الشعر في الشارقة وبيوت الشعر في الوطن العربي.

وقد شارك في أمسيات المهرجان والتي بلغ عددها ست أمسيات شعرية كل من شيخة المطيري "الإمارات" ومحمد عبدالمنعم الحناطي "مصر" وناجي محمد الإمام "موريتانيا" وعلي الشعالي "الإمارات" ويمان عبدالهادي "الأردن" ووسام شيا "لبنان" ويحيى الحمادي "اليمن" محمد ابراهيم يعقوب "السعودية" وهزبر محمود "العراق" ومحمد عبدالباري "السودان وخليفة بن عربي "البحرين" وزينب عامر "الإمارات" وحسن ابراهيم الحسن "سوريا" وحسين القباحي "مصر" وعبدالله بيلا "بوركينا فاسو" وصفية الشحي "الإمارات" وزهير أبو شايب "الأردن" ومحمد عريج "المغرب" وبشرى عبدالله "الإمارات" وجميلة الماجري "تونس" وعبدالله الفيلكاوي "الكويت" ومفرح الشقيقي "السعودية" ويوسف رزوقة "تونس" والخضر بركة "الجزائر" وعبدالله العريمي "عمان" وطلال الجنيبي "الإمارات" وعبدالحميد اليوسف "قطر" ومشاعل السعد "السعودية" وابتهال تريتر "السودان".



وتم توقيع دواوين وإصدارات جديدة لبعض الشعراء المشاركين ومنها ديوان الشاعر ابراهيم محمد ابراهيم وديوان محيي الدين الفاتح وديوان الشاعر طلال الجنيبي وديوان أشرف جمعة وديوان أحمد الأخرس.

تجدر الإشارة إلى أن المهرجان وأسوة بالسنوات السابقة فإنه يتضمن فعاليات برنامج فكري يضم ندوتين أولاهما بعنوان "تراسل الشعر العربي مع الفنون" يشارك فيها الدكتور محمد الصفراني من السعودية والدكتور أحمد محجوب من العراق والدكتورة رشا العلي من سوريا والدكتور محمد القاضي من تونس والدكتور حسين حمودة من مصر والدكتور محمد الديباجي من المغرب.

(ابن فأر لم يقرض الشعر)



أرسل إليَّ أخٌ كريمٌ وصديقٌ قديمٌ يسألني: هل يوجد شاعرٌ جاهليٌّ اسْمُهُ اللَّيْثُ بْنُ فأر الغضنفريّ؟ وهل له قصيدةٌ في المعلقات الجاهليَّة؟ فوجدتُ هذا السُّؤال فرصةً للحديثِ عن هذا الشَّاعر المَزعوم.

محمد عصام علوش_سوريا

أمَّا القصيدة فيقالُ إنَّها أصعب قصيدةٍ في الشِّعر الجاهليِّ على الإطلاق، وتُسمَّى قصيدة (الفيِلطوز) ومن أبياتها:

تدفَّق في البَطحاءِ بعد تبَهْطُلِ
وقعْقَعَ في البَيْداءِ غَير مُزَرْكلِ
وسارَ بأركان العَقيشِ مُقرنِصًا
وهامَ بكُلِّ القارطاتِ بشنْكَلِ
يقولُ وما بالُ البحاطِ مُقرْطِمًا
ويسعى دوامًا بين هَكٍّ وهَنْكَلِ
إذا أقبلَ البُعْراط طاح بهِمَّةٍ
وإنْ أقرَط المَحطوسُ ناءَ بكلْكلِ
يكادُ على فرْط الحَطيفِ يُبقبقُ
ويضربُ ما بينَ الهِماط وكنْدَلِ
فيا أيُّها البَغطوسُ لستَ بقاعدٍ
ولا أنت في كلِّ البَحيص بطنْبَلِ

وعلى الرَّغم من الاختلاف بين الرُّوَاة في بعض كلمات القصيدة وتفسير معانيها إلَّا أنَّني أسارع إلى القول: إنَّه لاوجود لشاعرٍ جاهليٍّ بهذا الاسم، ولا وجود لهذه الأبيات الضَّحلة الفجَّة الغريبة الفارغة من المبنى والمعنى في الشِّعر الجاهليِّ أو في معلَّقةٍ من معلقاته، ناهيك عن أنَّ كثيراً من هذه الكلمات لاوجود لها أصلًا في معاجم اللغة العربيَّة وقواميسها، ويظهر أن أحد العابثين المعاصرين أحبَّ أن يُعارض معلقة امْرئ القيس (قفا نَبْكِ) بهذا الكلام الرَّكيك، فالشِّعر الجاهليُّ شِعْرٌ جَزْلٌ رصينٌ، به يُحتَجُ في لغة القرآن الكريم، وهو ديوان العرب ضمَّنوه قصصهم ومفاخرهم وتاريخهم وعلومهم ومعارفهم وآدابهم وحِكَمهم، عليه تربَّى أبناؤهم، وعليه نشأ ناشئتهم، وحَدا به حُداتُهم في التّرحال، وترنَّمت به جواريهم في جلسات الأنس وراحة البال، فكان يُلامس القلوب، ويُطرب النُّفوس، ويحرِّك الوجدان... لن أتحدَّث كثيراً عن الشعر الجاهليِّ ومدى تأثيره في نفوس السَّامعين فهذا موضوعٌ أجدر بالمؤلَّفات الطويلة والأبحاث المفصَّلة، بل سأكتفي بشاهدٍ واحدٍ يُبرهن بكلماته السَّهلة وأسلوبه التلقائيِّ العذبَ على ما كان للشِّعر الجاهليِّ من أثرٍ في الكرِّ والفَرِّ وفي المعارك والحروب، هذه هند بنت عتبة زوجة أبي سفيان بن حرب صحبت جيش قريش يوم أحد، وكانت مع نسوةٍ أخرياتٍ يضربن الدُّفوف ويُغنِّين:

نحنُ بَناتِ طارقْ
نمشي على النَّمارقْ
والمِسْكُ في المَفارقْ
والدُّرُ في المَخانقْ
إنْ تُقبِلوا نُعانقْ
ونَفرسُ النَّمارقْ
أو تُدْبِروا نُفارقْ
فِراقَ غيْرِ وامِقْ
هل من كريم عاشقْ
يَحمِي عن العَواتِقْ

وسواءٌ أكانت هذه الأبيات لهند بنت عتبة أو لهند أخرى قبلها واستثمرتها في استقبال المعركة على سبيل التمثُّل بها، فإنَّها تُظهر لنا ما كان للشِّعر الجاهليِّ من دَوْرٍ إعلاميٍّ وتحريضيٍّ خطيرٍ في صُنع النَّصر أو صُنْع الهزيمة ... شعر المعلَّقات هو شعر امرئ القيس:

أفاطمُ مَهْلًا بَعْضَ هذا التدلُّلِ
وإنْ كنتِ قد أزْمَعْتِ صَرْمي فأجْملي

وهو شعر عَمْرو بن كلثوم:

أبا هِنْدٍ فلا تعْجَلْ عليْنا
وأنْظِرْنا نُخَبِّرْكَ اليَقينا

وهو شعر زهير بن أبي سلمى:

ومن يَكُ ذا فضْل فيبخلْ بفضْلهِ
على قوْمِهِ يُسْتغْنَ عنه ويُذمَمِ

وهو شعر طرَفة بن العبد:

إذا القومُ قالوا مَن فتًى خِلْتُ أنَّني
عُنِيتُ فلمْ أكْسَلْ ولم أتبلَّدِ

وهو شعر لبيد بن ربيعة:

وإذا الأمانةُ قُسِّمَتْ في مَعْشَرٍ
أوفى بأوْفَرِ حَظِّنًا قسَّامُها

وهو شعر عنترة العبسي:

يادارَ عَبْلةَ بالجواءِ تكلَّمي
وَعِمي صباحًا دارَ عَبْلةَ واسْلمي

وهو شعر الحارث بن حِلِّزة اليَشْكريّ:

آذنَتْنا ببَيْنِها أسماءُ
رُبَّ ثاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّواءُ

وهو شعر النَّابغة الذُّبيانيّ:

يادارَ مَيَّةَ بالعْلياءِ فالسَّنَدِ
أقْوَتْ وطالَ عليْها سالفُ الأبَدِ

وهو شعر الأعشى:

وَدِّعْ هُرَيْرَةَ إنَّ الرَّكْبَ مُرتَحِلُ
وهل تُطيق وَداعًا أيُّها الرَّجُلُ

وهو شعر عبيد بن الأبرص:

وكلُّ غائبٍ يَؤوبُ
وغائِبُ المَوْتِ لا يَؤوبُ

وإذا عدنا إلى قصيدة (الفيلطوز) تلك فإنَّنا نجد مَن عدَّها من التَّرَف، ومن عَدَّها من الفكاهات والطُّرَف، وهناك مَن حذَّر من استعمال ألفاظها لأنَّها تُزري بلغة العرب أهْل الفصاحة والبلاغة والشَّرف، وأيًّا كان فهناك قصائد مشابهة قيلت في الرَّدِّ على أهل الحداثة لمجاراتهم في الغموض، والتَّندُّر على أساليبهم في شعرهم المَعروض الذي لا يشبه إلَّا الأوْرامَ مِن لَسْعِ البَعوض...

قلتُ لصديقي: هذا يعني أنه لا يوجد من الشُّعراء من هو ابن فأر! فقال: كيف يكون غضنفرًا وهو ابن فأر؟ هذه المهازل لا تحدث إلا في أيَّامنا يارَجُل.

أقلام عربية

أسرة التحرير

جمال محمد حميد

د. مختار محرم

جميلة عطوي

تصميم:

حسام الدين عبدالله

أريد حلاً



جميل الخياط _اليمن

في بلادي
تنازعٌ ليس إلا
وعقود من الأسى تتدلى
••••••
ودمار
بكل شبر بأرضي
وعزيز من شدة القهر ذلا
••••••••
وخبيث
قد زاده الفُجر رجساً
وحكيم عن الوقار تخلى
••••••••
وسماء
يحلق الرعب فيها
وخراب الديار في الإرض حَلاَّ
••••••••••
شرعة الغاب
في نواحي بلادي
قد تمادت وشرها قد تجلى
••••••••••
يُقتل المرء
ليس يدري لماذا
وعلامَ إعدامه قد أُحلاَّ
••••••••••
وعلامَ
يُجَوّعُ الطفل حتى
تفقد الأم عقلها حين يبلى
••••••••••
إنها الحرب
ما اتتنا بنفع
بل بفقر وبالمعاناة حبلى
•••••••••
إنها النار
جمرها قد تلظى
تحرق الطهر يوما حين ملى
•••••••••
موطن العز
ليس يرضى بضيم
صاح إني (أريد يا قوم حَلاَّ)

انْحَنَى نَسْرُهُ



زياد القحم _ اليمن

لَيْلُهُ طَاااااال .. مَا أَمْرُهُ!
طَالَ .. أيْنَ اختفى فَجْرُهُ!

الفتى شَاخَ وجدانُهُ
باكراً، وذوى زَهْرُهُ

كان يبني لأحلامه شُرفةً
فهوى قصرُهُ

في بلادٍ بلا مَلْمَحٍ تاهَ في
جوِّها صَقْرُهُ

لَيْلُهُ الليلُ .. ما زارَهُ
نَجْمُهُ أو بَدا بَدْرُهُ

بينَ أمسٍ عقيمِ النَّدَى وغدٍ لمْ
يَحِنْ دورُهُ

سَلَكَتْهُ طريقٌ إلى
قَبْرِها ، وبِهَا قَبْرُهُ

كان يشدو: لَقَدْ خانني
مَنْ حَلَا لِفَمي ذِكْرُهُ

متُّ قد ألتقي وردةً عَرْفُهَا
آسري سِحْرُهُ

ماتَ إذْ شابَ مَوَّالُهُ
وغدا بَارداً جَمْرُهُ

ماتَ أمْ عاشَ أمْ ثوّرتْ أزمةٌ
زادُها فَقْرُهُ

يَعْرفُ الكُلُّ أنَّ الذي
مَرَّ مِنْ عُمْرِهِ .. عُمْرُهُ

والبَقيَّةُ ليستْ لهُ.. ليسَ في
آنِها دَهْرُهُ

لم يَحُكْ لَهُ ظَهْرَهُ
ظفرُ [صنعا] ولا ظُفْرُهُ

عَظَّمَ اللهُ أجري بِهِ
فلقدْ هدَّني أجْرُهُ

حَيَّدَتْ غيمةٌ ماءَها
حينَ مَالَ لها بَحْرُهُ

شَمَخَتْ حينَ مَرَّتْ على
قَلْبِهِ، فَانْحَنَى نَسْرُهُ

فمضى خَلْفَ ناموسها
يَقْتَفِي فَوزَها خُسْرُهُ

وعلى قلبِهِ وردةٌ
لم يَسَعْ عطرَها عصرُهُ

لو تَأَخَّرَ عَنْ شَمِّهَا
هلْ سينفعُهُ عُذْرُهُ

وَرْدَةُ العَفْوِ تَلْوِيحةٌ
مِنْ يَدٍ هَزَّهَا صَبْرُهُ

كسروا قلبَهُ مَرَّةً فَعَفَا ،
واحْتَفَى جَبْرُهُ

غَدَرَتْ هَمْزَةٌ باسمِهِ فَعَفَا ،
وعلا قَدْرُهُ

وعَفَا عن أفاعي النوى
حينَ ضاقَ بها صَدْرُهُ

ليسَ يَحْمِلُ حِقْداً على
أيِّ شَيءٍ مَضَى ذِكْرُهُ

سورةُ الصَّفْحِ قَدْ أُنْزِلَتْ فَتَلَاها
لَهُ عِطْرُهُ

لا حساب على ذنبكم..
ذنبُكم مُكْرَهٌ مَكْرُهُ

مَا على الوَرْدِ إلّا الشّذَى وعلى
مهجتي نَشْرُهُ

مذهب الحب

هيثم عبدالجليل الرصاص - اليمن

مضيتُ والليلُ مسعورٌ بغيرِ هُدى .
وحوليَ الناسُ لكِن لا أرى أحدَا .

أخالُ كلّ خيالٍ في الطريق يداً
تَشدّ أزريَ لكِن ما وجدتُ يَدَا .

نعم وُعِدتُ ولكِن كانَ أوّل مَن .
خُذِلتُ مِنهُ بهذا الدربِ مَن وَعَدَا .

تجمّعَ البعضُ حولي في بدايتِه .
واسّاقطَ الكلّ حتى سِرتُ مُنفرِدَا .

كما أتيتُ وحيداً للحياةِ مضى .
بيَ الزمانُ وحيداً لم أجِد سندَا .

أنا برغمِ بقائي شامِخاً أنِفاً .
كالشِّعرِ في مجلِسِ الجُهّالِ ضِعتُ سُدى

أتلفتُ قلبيَ في نَوحي على بلدي .
فمن يُعيدُ إليَّ القلبَ والبلدَا !!

ولائِمي في مقالي : حربكم عبثٌ
لصوتِ إبليس بين العالمينَ صَدَى .

يقولُ ما الحقُّ !! قلتُ الحقُّ في وطنٍ .
نعيشُ فيهِ سوياً إخوةً أبدَا .

فلا تمايزُنا الأنسابُ دونَ تُقىً
ولا يؤاخَذُ شخصٌ بالذي اعتقدَا .

دعِ الجَهالةَ واسلُك غيرَ مسلكِها .
فالناس بالجهلِ للحقِّ اليقينِ عِدا .

وعِش مع الحُبِّ أو فاقتلْ بهِ وَلَهَاً .
فأنّ قتلى الهوى في مذهبي شُهدا .

قراءة للناقد أ / محمد عبدالرب لقصيدة (مس البلاد الضر) للشاعر طارق السكري

النَّص :

مسَّ البلادَ الضرُّ
وانكفأتْ قواريرُ السحابْ
وتبدَّلَ الزمنُ الجميلُ
وحلَّ في الروضِ اليباب
وتقطعتْ شفةُ الرياح
فلم تعد لغي أنا لغةَ المواويل الخصابْ
واستأنفتْ تشكو ضحاياها البلادُ
وضاقَ واتَّسعَ الخرابُ .

*

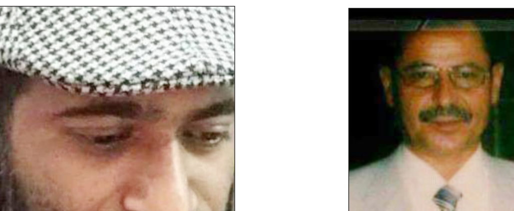
مسَّ البلادَ الضرُّ ياربَّاهُ وانقلبَ السَّفينْ
هل هاج بحرٌ قبلنا !!
هل مات شعبٌ مثلنا !!
ياربُّ صار العَوْدُ عبئًا كالرحيلِ
وكالكتابةِ والأنينْ
صارتِ الأرضُ اختباراً
صارت الصحراءُ دارا
صارتِ الأوهامُ ظِئْراً لليتامى اللاجئينْ
لم نعد نعرف من منّا الشهيدَ لكي نودِّعهُ بحزن
مثلماً يفعل باقي الميِّتينْ
آهِ ما أقسى بأنْ تهجرَ قبرَ الشهداءْ .
صارتِ الأرضُ احتضارا
صارت الصحراءُ ناراً
صارتِ الشعراءُ أمنيةً وراءَ السورِ ترقد في العراءْ
صارتِ الكلماتُ جرحاً فاغراً فاهُ ومثواها خواء .
آهِ ما أقسى بأنْ تفقد عذراً أو ذراعا !

*

مسَّ البلادَ الموسمُ الكذَّابُ واغتصبَ السنابل
وارتدى الفلاحُ في حضرتهِ الليلَ الطويلَ بلا ذبائل
ها هو الفلاحُ شفَّافٌ هزيلْ
ينكتُ الصخرَ بدمعٍ كالحريقْ
يشكر الله ولا يشكو وينظرُ في السماءْ
هكذا حتى يُواريهِ الطريق .
أين يا فلاحُ ضيعتَ النجومْ !!
أين خبَّأتَ المهاجل والأصيلْ !!
أيـن ذاكَ الصوتُ في عِطفيك فجراً يستظل بـهِ النخيـل !!
كيف يا فلاحُ باعتك الغيوم !!
ألم أقل هيًّا نغادرْ واغْنمِ الزمنَ الجميل !!
آه يا فلاحُ
ما أقسى خياناتِ الغيوم ! .

*

مَن تنظرين بعينٍ ظامئةٍ لماءْ !!
الحربُ تسكب جَامَ غضْبتها ويرتفعُ الضياءْ
ويعودُ من باب المدينةِ صوتُنا متثلِّجاً يطلبُنا دفءَ البقاء
وتحومُ أجنحةٌ عليهِ مكسَّرةْ
وتلوحِ أشلاءٌ كأشلاءِ الضحايا المقفرةْ
ويطل حلمٌ من أصابعه
كحَشرجةِ الرياح بمقبرةْ
ليقولَ : لا أدري ! متى يأتي الغريبْ !!
رأيتهُ لا زال حيًّا وافترقنا في الجنوب .
آه ما أقسى الحروب !
آه ما أقسى الحروب ! .



أ . محمد عبدالرب

القراءة :

الضياء / ويعود من باب المدينة صوتنا متثلجا يطلبنا دفء البقاء / وتلوح أشلاء كأشلاء الضحايا المقفرةْ / ويطل حلم من أصابعه كحشرجة الرياح بمقبرةْ) هذه الصورة المركبة تشحذ في بعدنا البؤري لنرى حقيقة الحرب من زاوية الوقوف للشاعر ، فهي تصب جام غضبها من علو .

وجديد الصورة هي المفارقة بين المقدمة والنتيجة فكلما صبت الغضب ارتفع الضياء سواء كان الضياء روح المقاومة أو الشهيد فكلاهما ينير درب عشاق الانعتاق من الطاغوت والجبت / في هذه الصورة الحربية ترتد الأصوات من باب المدينة علها تجد صدى في القرية أو القبيلة ولكنها متجمدة كالثلج بطيئة الوصول إلى بغيتها (المدينة أو القرية) يتناسخ هذا الصوت الثلجي ليتشكل بشكل حلم له حشرجة (وهي علامة اقتراب الموت بدليله التابع (بمقبره) تتوج الصورة بلا أدرية الشاعر (لا أدري متى يأتي الغريب) لتجعل القارئ يعود إلى بداية القصيدة لنرى جزئيات ما قبل صورة الحرب ////////////////// في البدء يباشرك طارق بالقول ; مس البلاد الضر) فما أروعك يا طارق وأنت تباشر بدون مقدمات وهنا يظهر ما يسمى بالصدق الفني) فالمباشرة في أدب الحرب والمراثي لا تحتمل التصوير ولذلك كان الشاعر موفقا جدا .

وإن تخيل القارئ المباشرة كما زعمت إلا أن طارق في تناصِّه مع يونس يجعلك تعيش مأساة كربة يونس اليمني كماهي (مس البلاد الضر) و(ربي إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين) لينقلك الشاعر إلى جزئيات من دراما الصورة : (انكفأت قوارير السحاب) (يتبدل الزمن الجميل) (حلّ في الروض اليباب) كل هذه الوحشة تجعل الشاعر يواري البلاد ويحكي عنها (مس البلاد)



الشاعر طارق السكري

يحكي عن البلاد بلغة غير لغة (المواويل الخصاب) لكنها لغة الخراب والموات ويكرر : (مس البلاد الضر) كي تقترب من النفور من الحرب و(يا رباه يا رباه هل مات شعب مثلنا؟) ; وهنا تسموا شعرية الشاعر وكأنها دعوة للحياة هذه الصور الآلية تجعلك تحترم الشاعر وهو يتدرج في الصور فيتابع الرسم: (انقلب السفين) (هاج البحر) (الصحراء ديار) (الارض احتضارا) (الكلمات جرحا فاغرا) كلها لزوميات حرب جاء بها انقلاب ولا ننسى في هذا المضمار الإشادة بالالتماس بالموروث : (انقلاب السفين) من حديث: (إن قوما ركبوا في سفينه الخ) لقد فصل صورا كثيرة عن مآسي الحرب أكبرها الموت والخراب وباعتبار رصد الموت في الشعر قضية إنسانية عامة إلا أن الشاعر أشار إلى مجتمعه بالتحدث عن شريحة من شرائحه فالمجتمع (البطل) جاء على شكل فلاح عاش المواسم الكاذبة) (والموسم الكاذب كملكة النحل الكاذبة تنتج بيضا فاسدا وتنقرض الخلية كلها) جميل أنت يا طارق والله .

ونعود للفلاح/ فقد اختاره الشاعر كممثل لبقيه الشرائح بعامل الخصوصية في (البلاد) اليمن ليس فيها عمال ولا يوجد فيها حتى نخب ثقافية فاعلة فقط فلاحون لا بشَوات الخ / والفلاح نقيضه الإقطاعي والإقطاعية في اليمن متوارية خلف الإقطاعيات السياسية (الأحزاب) الإقطاعية الدينية (المذاهب والطوائف) لذلك كان الفلاح بمواجهة الجميع وقد حصره بالحرب والمواسم الكاذبة كالربيع العربي والربيع الاثنا عشري الخ ورغم هذا الرصد الدقيق لما يدور والصور السوداوية الحالكة لا ينساك طارق بالأمل كنهاية جميلة في القصيد وإن حصر هذا الأمل في الجنوب، يقول : (رأيته لازال حياً في الجنوب) .

بردُ الشتاء

منير الجرفي - اليمن

بـردَ الشتـاءِ تلبَّـدت أيـامـي
وسـكنتَ بين جوانحي وعظامـي

وتجمدت تحت الثلوج مشاعـري
ما عـاد يشعلني الحنينُ النامـي

ونسيـتُ كـم ذاب الفـؤاد بحبه
ونسيـتُ أيام المصيـف الهامـي

* * *

يابـردُ يا أقسى الصخور صـلابـة
كيف الهوى في عتمة الأيـام!!

يابـردُ هل للشـوق فيك حـرارةٌ
فـتذيب ما عـلقـت بِـهِ أيامـي!

أنا لم أعد ذاك الشروق الملتظي
أنا لم أعد ذاك الصباح السامـي

متحـجـرٌ كـصلابة الـريح التي
تَسِـفُ الزمـانَ بطيئـة الإعدامِ

يغشـاه موجٌ من بـرود صبابتـي
فتغـادر السـاعـات محض حُطامِ

روحـي التي كـانت كـظلٍّ وارفٍ
قلبي الذي كان الفضا المترامي

سُحِقـا كـطير نـازلٍ في عـشِّهِ
فـتدوسـه الارزارِء بـالأقـدامِ

* * *

يابـردُ يا أعتى جيوس اليأس مَن
بـسيـوفه نزْف الجـراح الدامي

حتى الزمـانِ حشدتَهُ وجمعتَهُ
ضـدِّي فأكـثر من بلوغ مرامـي

تـلك الثوانـي يا شتـاءُ تقودني
للسِّـجـن والأوجـاع والأوهـامِ

يابـردُ هل طافت عليك أشعـةٌ
للشمس ترثي حالتي ومقامـي!

أم فيك من ولهِ الصبابـة جـذوةٌ
فتضمُّني كالطيف في أحلامـي!

لا شيء يؤنسني سوى صمتي الذي
أشـكـو إليـه الخـوف من أيامـي

إنِّـي وحـيدٌ بين أنيـاب الدجـى
وطـويـلِ لـيلٍ بـالـغ الإظـلامِ



صلاة الثكالى

سمر عبد القوي الرميمة

ذُهــولٌ مِن القَهــرِ فينـــا بَــدَا
ووجــهُ الزمـانِ الشُحوب ارتَدَى

عَلَى حَالِنـــا كَمْ تَئِـنُ القَوافـيْ
وَكَـمْ فـاقَ وَصـفُ الخُطوبِ المَـدَى

تَصـــبُّ المآسِـــي بأروَاحِنـــا
شـَـراب المـراراتِ فَرضاً غَـدَا

صَـلاةُ الثَكَالـَــى وآهَاتُهـــا
تَهـدُّ عــُروسَ الشَقَـا والـــرَدَى

ويَكسِـرُ قَلــبَ الأَمَانِي الجُحُـودُ
وينـكــر تَأريخِنَـــا الأمجَــدَا

فيَا غـُربـَةَ الــرُّوحِ في عـَـالـَـم
نَوافـِــذَه لَلإخـَـا أوصَـــدا

نُنَــادي نُنَـــادِي أيَا أُمَتــِـي
أفيـقِـي فتَبـكِـي، وَيَبْـكِي الصَـدى

ألسْنَـــا الّـذِينَ ارتَقيـْنَا بـِديـِنٍ
بـِهِ الفكر حَازَ العُـلاَ واهـتَدى

أتَانَا لنَحيَا عَلــَى أُلْفـَـةٍ
بِشَــدوِ الحــمامِ وَعـَزْفِ النَدَى

بِلُطْـفِ الحِـوارِ وَحُسْنِ الجِـوَارِ
لنَـا الدَهْرُ سَاحَـاتِه عَبَّـدَا

فَمَــاذَا ! لِمَـاذَا تَركنَـا الصفَـاءَ !
وعـشنا وكـل منَـانا ســدَى

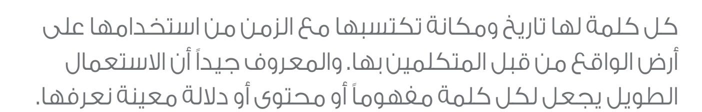
نُسَفِـهُ بَعضَـا نحَقـر بَعضَـا
نَمُـدُ إلَى الظَالِمِيـنَ اليـَدَا

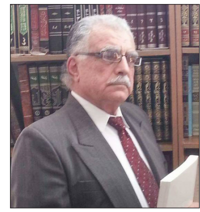
دَمــارٌ حــُرُوبٌ عَـــلامَ وَفِيــمَ
أنَرضَـى الذَرائـِعَ كـَي نـُوأِدَا!

وَأوطَانُنَـا بـَينَ فَـكِ المَنَـايَـا
نـَـرى الله يَا قَومَنـا مُنْجِـدَا

فَعُودُوا إلَى الحبِّ سِرَاً وَجَهْـرَا
فَللحُبّ طَـيرُ الرَخَـا غـَـرَّدَا

ظِلالُ الكَلِماتِ


كل كلمة لها تاريخ ومكانة تكتسبها مع الزمن من استخدامها على أرض الواقع من قبل المتكلمين بها. والمعروف جيداً أن الاستعمال الطويل يجعل لكل كلمة مفهوماً أو محتوى أو دلالة معينة نعرفها.



الشاعر - حسن منصور

ولكن بالإضافة إلى ذلك نشعر بشيء من الهالة أو الظل الخاص الذي يجعل لكل كلمة وقعاً معيناً وفريداً في نفوسنا حتى إن بعض الكلمات يصبح مجرد ذكرها مفردةً (أي بدون دخولها في تركيب لغوي) باعثاً لتداعيات نفسية أو فكرية معينة، أو ربما يطلق تصوراتٍ وخيالاتٍ ترتبط بها؛ فكلمة (رائع) مثلاً تعطيك شعوراً بالجمال مع الهيبة أو الشعور بالجلال أو بالرهبة إلى حد معين داخل نفسك، ولذلك قالوا: (الرائع هو الشيء الذي يأسر الفؤاد ويروعه)، أي يرهبه بجماله وعظمته، ومثل ذلك بيت الشعر المشهور في وصف وادٍ:

تروع حصاه حالية العذارى فتلمس جانب العقد النظيم

وأذكر أننا في طفولتنا كنا نسمع كلمات مثل (الثعلب والضبع والأسد والغول) وغيرها، فتثير فينا كل منها إعجابنا وخوفنا، وذلك لأن كل كلمة منها مرتبطة في خيالنا بأشياء معينة، تلقي بظلالها على نفوسنا. ونأخذ أيضاً كلمات أخرى ذات مذاق مختلف، أو لها ظلال بعيدة عن السابقة؛ فكلمة (يولج) على سبيل المثال تعني (يُدخل)، ولكن هل الكلمتان متكافئتان فيما يصاحبهما من ظلال تلقيانها في النفس أو من إيحاءات يتلقاها المستمع أو القارئ؟ بطبيعة الحال لا يمكن أن نقول نعم هما متساويتان في ذلك؛ فكلمة (أدخل يُدخل) تعني مطلق الإدخال، وهي ذات طيف واسع ومجال فضفاض، بينما (أولج يولج) ليست كذلك، بل يشعر الإنسان بأن لها خصوصية تلقي بظلها في نفس الإنسان؛ فالإيلاج يعني إدخال شيء في شيء بما يوحي بالصعوبة والدقة وليس كالإدخال العادي، ولهذا فمن المستحيل أن تكون كلمة (يُدخِل) معادلة لكلمة (يولج) أو بديلة لها في قوله تعالى: (يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل) [فاطر:13] ...وهكذا.

وفي حقيقة الأمر فإن ظلال الكلمات لا تقتصر على إحساس واحد، بل هي إحساس متنوع الأطياف ينبعث في نفس الإنسان ويوجهه إلى الاستخدام الأمثل للكلمات مهما كانت، فتراه يفاضل بين هذه الكلمة وتلك ليرى أيهما أكثر ملاءمةً لغرضه، وأيهما تجعل أسلوبه أكثر سلاسة ومنطقية وقدرة على بيان ما يقصده من معنى.....

[مقتطف من كتابي: (في ظلال فقه اللغة) وهو الكتاب الثالث من سلسلة: نحو تأصيل لغويّ مقنّن ـ

قصيدة عن دار العلوم ديوبند

سعيد الباكستاني - باكستان

و ذكرت سُعدى و السعادةَ كاسمها
توحي إلي روائـــع الأشــعـــارِ

فجرت و فاضت بالجمال قريحتي
فيض المنابع في ربى الأزهار

طيف المحبة كم أذاب مشاعري
لمّا ذكرت نعيم خيـــر جِـــوارِي

سعدى كأن البدر تحت لثامها
ورد تفتح في رياض عـــذارِ

تسبي العقول إذا تميس تبخترا
فتّانة في لحظـــها البتّـــارِ

تمشي الهوينا مثل مشية ظافر
تنقاد لي طوعا على استكبـــارِ

هيفاء قاصرة الخطى وكأنها
غصنٌ نحيـــل مائس الأوتار

دار العلوم رياض علمٍ زاهر
أرض لعـــزٍ طيّبِ الأثمـــارِ

هي وردة في [الْهِنْدِ] منبت أصلها
و زهورها انتشـــرت بكل ديـــار

و كأنها روضٌ جـــرت أنهاره
فسقى بفيض العلم كل قفارِ

و كأنها شمس تنوّر حكمة
كلّ البلاد بفيضها المدرارِ

و إذا ارتبطت بأهلها و فيوضها
صارت حياتي جنّتي وشعاري


لوحة للفنان العراقي أسعد عباس

هي دار عزٍّ للمعارف منبعٌ
تسري بها الأمجاد ليل نهارِ

تُحيا بها سنن النبي محمد
أكرم بها من سنة الأبرار

فيها ربوع العلم طاب قطافها
وتلألأت بالمجد والأشعارِ

فاقت نظائرها بطيب علومها
كالشمس حين تشع بالأنوارِ

الملافظ سعد

أحلام القبيلي

(الملافظ سعد يا بني آدم)

هكذا يرد إخواننا في مصر العروبة على أي شخص يعبر عن مشاعره أو رأيه بشكل فج ، ويستخدم في تعبيره كلمات غير لائقة !

(الملافظ سعد)

فقد تُسعدك كلمة أو تُسعد غيرك كما قد تُشقيك كلمة أو تُشقي غيرك أخرى ..
فالذكاء الكلامي و الابداع القولي أمر لا يجيده إلا القليل القليل من الناس ..
وتعالوا معي نأخذ درساً صغيراً وجدته في أجمل ما قيل من الشعر العربي :
في أبيات تُنسب إلى يزيد بن معاوية وهو يعاتب محبوبته قائلاً:

ولما تلاقينا وجدت بنانها
مخضبة تحكي عصارة عندم
فقلت خضبتِ الكف بعدي أهَكذا
يكون جزاء المستهام المتيم

و جاء رد المحبوبة الفطنة المبدَعة على إستنكار يزيد لبشاعة فعلها
جاء ردها كالبلسم الشافي وغطت بإبداعها الكلامي على جُرمها الفعلي حيث خضبت كفيها وهي في حالة فراق وقالت :

و عيشك ما هذا خضابٌ عرفته
فلا تك بالبهتان والزورِ مُتهمي
ولكنني لما رأيتك راحلا
و قد كنتِ لي كفي و زندي ومعصمي
بكيت دماً يوم النوى فمسحته
بكفي فأحمرت بناني من دمي

فما كان من يزيد إلا أن صدقها لحُسن وجمال كلماتها التي تذهب بالعقول و تأسر الألباب !!
(وعندنا إذا أردت أن تراضي شخص وتبدأه بالسلام وتقول له كيف حالك ؟ يقول لك أحسن منك !!!
كما ان يزيد صدقها لأنه يعلم ان يوم الفراق من أصعب المواقف التي يمر بها الإنسان على الإطلاق
وقد ينتزع ألم يوم الفراق الروح من الجسد أو يذهب بنور الأحداق كما حدث ليعقوب عليه السلام ..
وعجبي لصديق يفارقك ولا يعبر عن حزنه حتى بخلفية الواتساب!!
ختاماً تذكروا : (الملافظ سعد) .

وحيٌ أخير



أنور داعر البخيتي

١
اهبِط بوحيك
مرةً أخرى
إنّا هُنا
ما عاد ثمّة غار
يا سيِّد الكلمات
مهلا..
لاتقل:
اقرأ
اقرأ
اقرأ
ما عاد فينا اليوم أميٌ
إنّا قرأنا جهلنا زمنا
طويلا
فلقد قرأنا كيف
نقتُل بعضنا
ولقد قرأنا كيف
نُهدرُ وقتنا
ولقد قرأنا كيف
نسفكُ دمعنا
ولقد قرأنا كيف
نُهلكُ نسلنا
إنّا قرأنا
كُلّ شيءٍ ..كُلّ شيء
في صحائفِ جهلنا
لكنّنا
يا سيّد الكلمات عمداً
ما قرأنا
الباقيات الصالحات

٢
اهبِط بوحيك
مرّةً أخرى
ولكن لاتقل:
يا سيد الكلمات
اقرأ
هُم غيرُنا قرأوا
قرأوا النّجوم
قرأوا الكواكب
والسماوات العُلى
قرأوا أديم الأرض

قرأُوا قرابة
كُلّ شيءٍ..كلّ شيءٍ

على حدّ جهلي
أنّهم
كادُوا بأن يصلُوا..

٣
اهبِط بوحيك
مرّةً أخرى
ولكنّ لاتقل:
يا سيّد الكلمات
اقرأ
هي أمّةٌ
ياربُّ لا تقرأ

******

"اليوم أكملتُ لكم
دينكم"
أكملتهُ يا سيّدي
لكنّها
لم تكتمل
يوم الوداع
عُقولُنا

أنور داعر البخيتي/من
كتابي الشعري الثالث
"النار جنة من عصى"

وكيف له أن ينام !

محمد ناصر السعيدي

القلبُ الذي أنهكته خرائطُ
الأسفار
وتنازعته شجون المنافي وال
حقائب
على غير موعدٍ
يباغته الوردُ
يحتضن شجاه ....
ويرمم في عينيه
حكايا وجعٍ كان
يعود به
عقداً من السنوات العجاف
لتصحو بداخله ..
مفردات الطفولة
وأغاني الربيع القديمة
بين شجيرات
الحب الأول ..
وفراشاتُ الأمل المطلولةُ
تتراقص في جنبات الدرب
* * *
وليت الذي كان هذا المساء
تقدم عقدا من السنوات ال
عجاف
ليدرك أن الحياة
اكتمالٌ جميل لأنثى
وأن المساءات أجمل لوناً
وحلماً
بعينين من سلسبيل الحكاية !
* * *
ليت الذي كان هذا المساء
استكان له قبل أن يشعل النار
في ماء عينيه .. والحلم يذوي
وقبل احتراق الأزاهير
قبل انطفاء المواجيد
قبل اختناق الهوى والقصيدة
قبل انكسار الأماني
وقبل حصاد الحكاية!!
* * *
ليت الذي كان هذا المساء
زاره في الليالي المريرة
حيث الدموع
تجرح خديه ؛
حيث القصائد تخدش نجواه
حيث المنامات
ترفلُ بالبين
وا ل ق ط ر ا ت
التي شكلت وجههُ
في غروب الحكايةُ !
* * *
وليت القصيدةَ
تعلم كيف استفاق الفتى
القلب
من نومه
واستطار إلى جنةٍ
في خيال الفراديس
كيف تمنى الطفولة....
والعودة المستحيلة
بين قلوب الجميلات !
ويا ليتني
فوق طيف الحكاية
قد طرت صوب ديار الحبيب
وأعطيته القلب
يقتص منه ويغسله بالبراءة
والعفو
يملؤه بالمحبة
والقطرات التي شكلت
وجهه ..
ذات حلمٍ قديم
* * *
وكيف له أن ينام ...!
وسيدة الذكريات
تراءت له في حلول المساء
وأشعلت السنوات العجاف
بعينيه
أعادت له ثقة الورد
وانتشاء الينابيع
ووهج الحكاية
* * *
كيف له أن ينام....!
وما ضيعته السنونُ
أتاه مساءً على طبقٍ
من أثيرالبنفسج
من نفحات الجمال !!!
* * *
كيف له أن ينام ...!
وسيدة الأ لق المستديم
تحلق مفتونةً بين جفنيه
هذا المساء !!



صرخة وجع

هبـــة الفقـــي - مصر

على شَفا الحُلم كمْ ضاعتْ نِداءاتي
مذْ شَهْقةِ اليأس كمْ عانقــتُ أنّاتــي

عينُ اليراعِ بكتْ منْ حرقِي ندَمًـا
فراحةُ الشعرِ ما اسطاعتْ مواساتي

أنا المشتــتُ فــي كــلِّ الْبقاعِ أنــا
والنّفسُ ترحلُ من كــربٍ لِمأســاةِ

حُلْمُ السَّــلام غدا جُرحًا بخاطِري
والنَّزفُ خضّبَ بـالأحزانِ رايـــاتي

من عُمرِ مَسجدِنا الأقصى بمحنتِه
كمْ مرّ عُمــرٌ على أعتابِ أمــواتِ

يا منْ وهبتمْ لأمسِ المجدِ نخوتَكمْ
ألــنْ تعودَ غـدًا بعـضُ الخيــالاتِ؛

صُبُّـوا الإباءَ بأرضِ غيضَ سؤدُدُها
لــنْ تستقيمَ بلا عــزٍ نُخيْـــلاتي

ظِلُّ الْكرامـةِ في الْأرجاءِ مُرتَجفٌ
منْ ذا يُطمئـنُـه بـاسـمِ البطـولاتِ

نرى العجائبَ في صُندوقِ أُمّتنــــا
والظُّلمُ يُبدِعُ في رســمِ الْحكاياتِ

وكلما اختُتِمــتْ بـالعــدلِ قصَّتُنــــا
نعودُ نرفلُ في ثـــوبِ الْبدايـــاتِ

صنعاءُ باتتْ على نيرانِ وحشَتِــها
لا النّــارُ بــردٌ ولا نـــورٌ لمنجاةِ

والصبحُ هاجرَ أرضَ الشامِ مكتئبًا
مــلَّ التّسكّعَ في ليْلِ الخطيئـــاتِ

فمنْ سيُشعِلُ في الظَّلماءِ أنجُمنـــا
ويخرجُ البـــدرَ منْ جُبّ السَّماواتِ

ومــنْ سيرسـلُ للماضـي رسالَتنـــا
كيْ ينْفُضَ الذّلّ عنْ أرضِ الرّسالاتِ

آهٍ عــراقُ وكــمْ آهٍ بنا انـدلعــتْ
منذُ ابتُليـتَ وكــمْ بتنا بويْـلاتِ

جُرِحتَ يا فارسَ الْبلدانِ يا أسَدًا
ذابتْ على جُرحــهِ كلُّ العبــاراتِ

ما عــادَ للضـادِ يا ربــَّاهُ مقـــدرةٌ
كي تكتبَ الصَّبرَ في سِفرِ الحماقاتِ
أغصانُ عُصفورنا الليبيِّ قدْ كُسرتْ
فَتاهَ بيْنَ جحيمِ الأرضِ والــذَّاتِ

والْحزنُ في مُقلةِ السّودانِ منبَعُــهُ
قلــبٌ تمزَّقَ منْ هــوْلِ النّزاعـــاتِ

والنيلُ يحضنُ قلبَ الأمِّ في هَلَــعٍ
يخشى التبعثُرَ في صحــراءِ زلاتِ

فالْحقُ في مِصرَ قدْ هامتْ قوافِلُهُ
نحو السَّرابِ وأضغاثِ الجماعاتِ

إلامَ تأخــذُنا الآلامُ يـــا وطــنــي
ألا يؤرّقــها طــولُ المسافـــاتِ؛

أنهيتُ زادي من الآمالِ مـذْ زَمَــنٍ
وصرتُ أبحثُ عنْ بعضِ اللقيمــاتِ

يا ويحَ قومي ويا ويحَ استكانتِهِــمْ
ألــنْ تؤجّجهــمْ يــومًا مُعاناتـــي؛

ألن يُزلزلَ صــوتُ المــوتِ مسْمعَهُمْ
ألنْ تعذبْهُــم أصــداءُ صَيْحاتــي

لا خيرَ في جسدٍ إنْ شَلَّ ساعـــدُهُ
لا تأْلمــنْ لــهُ باقـــي الْجُزيئـــاتِ

لو بتُّ أشكــو لغيرِ اللهِ مسألَتــي
فلنْ تجيبَ سوى بـالدَّمــعِ أبياتـــي



الأخيرة

رئيس التحرير
سمر الرميمة
samarromima@gmail.com

العدد الثالث
يناير - 2017م

شاعر ومدينة..

الشارقة



سعيد معتوق - الإمارات



هيَ نـجـمـة لهـدى الـنـوادي تـومِـضُ
وَ اسـمٌ تـسامى رونـقـاً لا يُـخـفَـضُ

في ضفّةِ الـجـوزاءِ نـخـلـة مجدِها
و جـذورُهـا في كـلّ قـلـبٍ تـنـبـضُ

أرضٌ بـكـفِّ العزمِ تـصـنـعُ فـجـرَهـا
أيّـامـهـا في كـرِّ سَـعْـدٍ تـربـضُ

أشـرقـتِ شارقةَ المدائـنِ في الـهـوى
حـتـى انحنى سـودُ الـقـلـوبِ و أغـمـضوا

أبدعـتِ صرحَ المجـدِ في مُـقَـلِ الـعُـلا
رَوْحـاً لآفـاقٍ بـهِ لا يُـنْـقَـضُ

يا بـسـمةً للـضيفِ تـسكبُ طِـيـبَـهـا
بـرنـوِّ أهلِ مـطـامـحٍ لا تُـعْـرِضُ

ما مـرّ ذِكْـرُكِ في المشاعـرِ زاهـيـاً
إلّا اشرأبّـتْ مادحـاتٍ تـومِـضُ

إذ صرتِ مـقـصـدَ كـلِّ نـبـلٍ مُـزهِـرٍ
مُـدُنٌ مِنَ الأشواقِ نحوكِ تـركـضُ

بـهـواكِ مِـنْ صمتِ القـصـيدةِ أنـهـضُ
رُوحـاً بـهـا أجـلـو الغـيابَ و أنـفـضُ

قِـصَـرِي أمامَ عـلـوِّ شـأنِـكِ شاعِـرٌ
كَالطـفـلِ يقـرضني الحـنيـنُ و أقـرُضُ

فـكـأنَّ شـارقـةَ الثـقـافـةِ قِـبْـلَـةٌ
لـلـحـرفِ فـيـها الحـجَّ شِـعْـراً يُـفْـرَضُ

المـرءُ مـنـساقٌ مـعَ الـنـهـجِ الـذي
أِلـفُـوهُ أبْـنـاءُ المَـديـنَـةِ وَ ارتَـضُـوا

و مُـحِـيـطُ شـارقـةِ الثـقـافـةِ صاحِـبٌ
لِـلْـمُـبْـدِعـيـنَ و لِـلـتـخـلّـفِ مُـبْـغِـضُ

وطـنٌ تَـراهُ عـلى النـجـاحِ مُـحَـرِّضُ
وَطَـنٌ سِـواهُ لِـحـلـمِ سـعـدٍ مُـجْـهِـضُ

وفِـقـاً لِـسُـلْـطَـتِـهِ أتـرقُـدُ في مَـسـيـ
رَةِ نَـهْـضَـةِ الْـبُـلْـدانِ أمْ هِـيَ تَـنـهَـضُ

و يـقـودُ شارقـةَ المـحـبّـةِ شَـيْـخُـنا الْـ
مَـيْـمونِ مِـنْ دربِ النجـاحِ مُـفَـوَّضُ

القاسِـمي سـلـطـانُ شـيـخُ قـلـوبـنـا
وَ رُؤاهُ أطـوَلُ في الـزّمانِ و أعْـرَضُ

بـوجـودِهِ جـرحُ الـحـضارةِ يـنـمـحي
فـكـأنّـهُ آسٍ لـهُ و مُـمَـرِّضُ

نـفـحـاتُ سيـرتِهِ تـعـبّـيءُ في الـدُّنى
حُـبًّا لـهـا في الـدّهـرِ ليـسَ يُـقَـوَّضُ

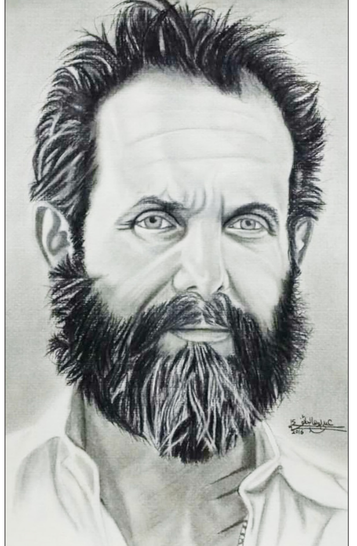
لا حِـقـدَ يَـدحَـضُ عِـزّنـا فَـسُـمُـوُّهُ
قـولاً و فِـعـلاً لِـلـدَّنـاءةِ مُـدحِـضُ.

ليلة عيد

أنمار محمد محاسنة _ الأردن

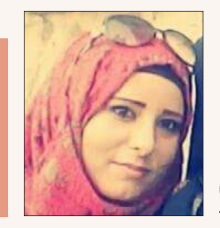
قالوا : «اتى العيد .. فامدد للمنى سببا
وأخرج الفرح المخبوء ملتهبا»
أراه في أعين الاطفال مرتعشا
كعاشق قد رأى معشوقه فصبا
تهليلة العيد .. اشواق معتقة
مآذن اعلنت افراحها طربا
يا ضحكة الطفل .. والالعاب في يده
يعيش في حلمه مستمتعا طربا
يجوب عالمه المرسوم مبتهجا
لا هم يضنيه لا احزان لا وصبا
اواه يا عيد ... لو تدري بما فعلت
بنا السنون ... كبرنا والهوى نضبا
اواه يا عيد ... لم يبق الاسى املا
لم يبق من عمرنا قدر الذي سلبا
لم يبق منا سوى اوراق ذاكرة
وحزن افئدة تبكي الذي ذهبا
يا عيد ابلغ حبيبا غاب عن بصري
لما سباني بآيات له عجبا
فانساق قلبي منقادا له .. فغدا
كالطفل يشتاق أما قد نأت .. وأبا
ضاقت بآماله الدنيا بما رحبت
وأرهق القلب من احزانه نصبا
ابلغه اني مشتاق .. وبي الم
وان قلبي على اعتابه صلبا
ابلغه اني على عهدي القديم له
ارعى النجوم .. واطوي في الهوى حقبا
لعل ليلة عيد ... في بواطنها
تأتي الي باخبار له .. ونبا

سيرة ذاتية للفنان عبد الوهاب الجايفي



عبدالوهاب عصام علي الجائفي
مواليد 16/6/1992 الامانه
خريج كلية اللغات تخصص ترجمه جامعة العلوم الحديثة.
قائد فريق فن السلام
شارك في العديد من الاعمال التطوعيه الشبابيه والمعارض مع العديد من المبادرات الشبابيه ومنظمات المجتمع المدني
يقدم عروض الرسم المباشر على المسرح

شاء الفراق



لينا المفلح _سوريا

أدعوكَ تصغي بعد طولِ تكتمي
لأنينِ جرحٍ غائرٍ في مَبسمي
لن تلمحَ الدمعاتِ إلا هاطلاً
بينَ انهمارِ الروحِ نزفٌ من دمي
وغرقتُ بينَ الضفتينِ كأنني
أهدرتُ عمري في هواكَ المبهمِ
ياليتني منك اقتراباً لم أكنْ
إلا كقربي من سماءِ توهمي
ولمستُ غيمَك في يدٍ من حيرةٍ
فتساقطتْ كلُ الهمومِ بموسمي
مهلاً فليلك لو أتى متهللاً
للصبحِ ينظرُ أن يشي بالمغرمِ
وضأتُ روحي حين لاحتْ جنتي
من ماءِ قلبٍ خاشعٍ لم يأثمِ
وتبعثرتْ كلُ الجهاتِ فأسلمتْ
للشكِ أمري فانتهى بتيممي
لي في هواكَ إذا سمعتَ شكايةٌ
وإليكَ أرفعُ يا حبيبُ تظلّمي
فأذا عطفتَ وما أظنّك فاعلاً
بعد الجفاءِ وحرفي المتلعثمِ
أدعوكَ تصغي للمحبةِ بيننا
شاء الفراقُ ولم نشأ أونحكمِ

يحيى الحمادي.. ممثلا لليمن في مسابقة أمير الشعراء

انضم الشاعر اليمني يحيى الحمادي الى قائمة المتقدمين لمسابقة أمير الشعراء في موسمها السابع كممثل وحيد لليمن من بين 150 شاعرا يمثلون 27 دولة.. وقد صرح الشاعر الحمادي عبر منشور في صفحته على الفيسبوك: كنت مشاركًا في مهرجان الشارقة للشعر العربي، لم أقدّم لمسابقة "أمير الشعراء" ولا كنت مستعدًّا لها، لكني علمتُ أن اليمن لم تُمَثَّل في المسابقة نتيجةً لعدم صدور تأشيرات للمتسابقين اليمنيين ولصعوبة الحجز في مطارَي عدن وسيئون، فأحببتُ أن أكون صدى أصواتكم في هذا المحفل الشعري الكبير، وكلي رجاء وصلاة أن لا أخذلكم بالنص ولا تخذلوني بالتوجيه والنصح..

